

الفصل الأول رسالة عمان (مفهومها ومبادئها)**س: بين متي صدرت رسالة عمان ؟**

صدرت في رمضان في ليلة مباركة (ليلة القدر) ، لعام ٢٠٠٤م في مدينة عمان.

س: ما المصادر التي استندت إليها رسالة عمان ؟

من تعاليم القرآن ونبض الإسلام ووسطيته ومن رؤية هاشمية نيرة ..

أولاً : ما المقصود برسالة عمان

رسالة عمان : بيان أصدره صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ومجموعة من كبار علماء الأردن، في ليلة القدر من رمضان عام ١٤٢٥هـ، لعام ٢٠٠٤ في عمان وقد وصف البيان ما هو من الإسلام، وما ليس من الإسلام وأي الأعمال تمثل الإسلام، وأيها لا تمثل.

س: فسر صدور رسالة عمان عام ٢٠٠٤م؟

- توضيح للعالم الحديث حقيقة الإسلام الحقيقي، وبأنه رسالة قوامها الإخلاص لله، وحب الجار والنية الحسنة، والاعتدال، والسلام.

- ليقول جلاله الملك عبدالله الثاني للعالم إننا أخوة وهذا هو الإسلام الذي يقوم على المحبة والسلام والبعد عن العنف والإرهاب.

س: فسر رسالة عمان وليدة فكرة هاشمية؟

ليتبني الأردن لأجلها الكثير من المؤتمرات والندوات و المبادرات الهادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقائدي بحثي فقهي سياسي يعرض على الأمم والشعوب كلها الإسلام الذي يشكل في اعتداله وتسامحه و رقيه ثقلاً حفظ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدمات وانحرافات خطيرة.

س: ما (أذكر) الفئات التي يخاطبها بيان رسالة عمان ؟

- إخواننا في ديار الإسلام - الناس في مختلف أرجاء العالم.

س: بين التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية؟

س: إن هدف بيان " رسالة عمان " إلى مصارحة الأمة بما يواجهها من تحديات

--- بين هذه التحديات؟

- تهديد الهوية وتفريق الكلمة . - العمل على تشويه الدين والنيل من المقدسات

س: ما المقصود بالمنعطف الصعب من مسيرة الأمة ؟ وما مظاهره ؟

المنعطف الصعب : الأخطار والتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والمتمثلة في المظاهر الآتية :

- تفريق كلمة الأمة الإسلامية . - تهديد الهوية الإسلامية .

- التشويه والافتراء على الأمة الإسلامية والنيل من مقدساته

- رسالة الإسلام السمحة تتعرض اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروا عدواً لهم بالتشويه والافتراء.

ثانياً: مبادئ رسالة عمان

لقد صاغت رسالة عمان لغة جديدة لمخاطبة عقول الناس في كل أنحاء العالم، وأسست لقيام ميثاق إنساني وأخلاقي عالمي.

س: عدد (أذكر) مبادئ رسالة عمان؟

- العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم. - احترام المواثيق والعهود، وتحريم الغدر.

- الرفق واللين، ونبذ العنف والغلظة. - تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.

- التوازن والاعتدال والوسط. - احترام حق الحياة لغير المقاتلين.

- التسامح والعفو للذات يعبران عن سمو النفس.

- تكريم الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.

س: فسر لم تقتصر رسالة عمان على اللغة العربية التي كتبت بها فقد تم ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية ؟

- انطلاقاً من شمولية الهدف وعالمية المسعى .

- ليصار إلى توزيعها في شتى أنحاء العالم ولتتمكن الشعوب من الإطلاع على حقيقة الإسلام وفهم معانيه.

س: فسر أقر رسالة عمان (٥٥٢) مفكراً من العلماء والقادة الدينيين

والسياسيين في الفترة من (تموز ٢٠٠٥ - تموز ٢٠٠٦)؟

لأنهم وجدوا فيها قواسم مشتركة بين أتباع الديانات تصلح أن تكون منطلقاً للحوار والتقارب من أجل الوصول إلى تفاهم مثمر.

س: بين القواسم المشتركة بين أتباع الديانات كما اكدتها رسالة عمان؟

- السلام. - الأمن. - العدل. - التكامل. - الرحمة.

الفصل الثاني الوسطية والتسامح في رسالة عمان**س: بين الآثار المترتبة على تطبيق الوسطية والتسامح ؟**

إزالة كل أسباب العنف والتعصب والكرهية بين البشر، لتتحقق غايات الشرائع السماوية في نشر المحبة والعدل والسلام.

أولاً: الوسطية

الوسطية : منهج فكري، وموقف أخلاقي سلوكي قائم على اعتدال الإنسان في أموره الدينية والدنيوية كافة بعيداً عن الإفراط والتفريط.

س: فسر قام الدين الإسلامي الحنيف على التوازن والاعتدال والوسط

والتيسير ومحاربة نزعات الغلو والتطرف والتشدد؟

- لأنها تعمل على حجب العقل عن تقدير سوء العواقب والاندفاع الأعمى خارج الضوابط البشرية ديناً وفكراً وخلقاً.

- لأنها ليست من طباع المسلم الحقيقي المتسامح المنشرح الصدر.

{س}: فسر دعا الإسلام إلى الوسطية الشاملة للحياة في جوانبها جميعاً؟
لتحقيق جملة من الأهداف النبيلة في حياة المجتمع.

{س}: ما الأهداف التي سعى الإسلام إلى تحقيقها عن طريق الوسطية؟
- الوصول إلى الحقائق بعيداً عن الميول والأهواء.
- قيام الإنسان بواجباته من غير إفراط أو تهاون.
- إضفاء معاني الاستقامة والأمانة والخير على المجتمع.
- نشر المحبة، وتقيل الآخر، ونبذ التعصب والحد.

{س}: فسر يمثل الهاشميون نموذجاً في الوسطية والانفتاح؟

لأنهم أخذوا على عاتقهم واجب الدفاع عن قيم الوسطية والحث عليها بوصفها ثوابت تنطلق من تعاليم الدين الإسلامي لتعزيز الحوار.

{س}: ما مظاهر تطبيق الوسطية في الفكر الهاشمي؟!

رعاية الملك عبدالله الثاني مؤتمرات المتدى الوسطية للفكر والثقافة، مثل المؤتمر الأول الذي كان بعنوان (وسطية الإسلام بين الفكر والممارسة) عام ٢٠٠٤م.

والمؤتمر الثاني الذي جاء بعنوان (الدور العملي لتيار الوسطية في الإصلاح ونهضة الأمة)

{س}: بين أهم توصيات المؤتمر الدولي لمتدى الوسطية الذي عقد في عمان عام ٢٠٠٤م؟

- اعتماد المؤتمر رسالة عمان، وتبنيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية والتوجيه.

- اعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها، وتعميمها.

ثانياً: التسامح .

{س}: مفهوم إنساني يعني احترام التنوع والاختلاف وقبولهما عبر الانفتاح والمعرفة وحرية الفكر والمعتقدات ، وهوليس أخلاقياً فقط بل هو سياسي وقانوني.

{س}: فسر دعوة الأديان السماوية إلى التسامح ؟

{س}: فسر يعد التسامح من أهم المبادئ الإنسانية التي دعت الشرائع السماوية إلى تطبيقها؟

- نظراً إلى تنوع البشر في أصولهم وثقافتهم وأديانهم.

- من أجل تحقيق التعارف والتعايش والتعاون.

- تعزيز القيم المرتبطة بحقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية.

{س}: ما الوسائل التي دعت رسالة عمان إلى تطبيق التسامح ؟

- احترام حقوق الإنسان وحياته لتحقيق العدالة، وحفظ الكرامة الإنسانية.

- الاحترام المتبادل بين أتباع الأديان والمذاهب.

- تعزيز مفهوم الحوار والعيش المشترك والمحبة بين الشعوب، ونبذ التعصب والتمييز والكرهية

{س}: بين على ماذا يقوم منهج الدعوة إلى الله كما جاء في الإسلام؟

- كرم الإسلام الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.

- والتأكيد على الرفق واللين، ورفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعبير، وأن هدف الإسلام هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.

{س}: وضح آثار التسامح في المجتمعات البشرية؟

- نشر ثقافة العيش المشترك بين الشعوب والأمم.

- الانفتاح على الثقافات، وتحقيق المكاسب المشتركة.

- ازدهار المجتمع الإنساني وتقدمه.

- انتشار المحبة والألفة بين الناس.

الفصل الثالث التطرف صورته واخطاره على المجتمع الإنساني

{س}: التطرف : مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمواقف التي يتشدد الأفراد في اتخاذها وتتجاوز ما هو مألوف أو سائد أو متفق عليه.

{س}: بين ما أكدته (مواقف) الشرائع السماوية من مبادئ حول التطرف والغلو كما جاء في رسالة عمان ؟

أكدت مبادئ السلام والعيش المشترك بين الشعوب، بعيداً عن كل مظاهر التطرف والغلو والإرهاب. وقد جاءت رسالة عمان لتؤكد موقف الإسلام من هذه الآفات حيث وجد التطرف والتشدد في المجتمعات منذ القدم ، فهو ظاهرة بشرية عامة لا ترتبط بشعب أو فئة أو دين.

{س}: بين أسباب التطرف في المجتمعات البشرية (العالم)؟

- ضعف القيم والمبادئ. - انتهاك حقوق الإنسان، والحد من الحريات في بعض الدول.

- ممارسة صور التعصب العرقي أو الطائفي أو المذهبي.

- الاستخدام الخطأ لوسائل الاتصال التكنولوجي.

- الابتعاد عن تعاليم الدين، والفهم المغلوط للكثير من النصوص الشرعية،

أولاً: صور التطرف .

{س}: بين (عدد) صور التطرف ؟

{س}: التطرف الفكري : ويتمثل بالخروج عن القواعد الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع .

وهو أخطر أنواع التطرف ، ومن مظاهره التعصب للرأي وعدم تقبل آراء الآخرين.

ومن أمثلة التطرف الفكري المنظمات الإرهابية التي تستبجح دماء الآخرين من كل الأديان وتدمر المجتمعات.

{س}: التطرف الديني : وهو الخروج عن الاعتدال في الدين فكراً وعملاً، ومن أنواعه بالإضافة للتطرف لدين معين التطرف المذهبي .

ومن مظاهره استباحة الدماء والأموال ، وظاهره التطرف الديني موجودة عند بعض الأفراد في مختلف الأديان.

{س}: التطرف السياسي : ويعني اتخاذ مواقف عنصرية متشددة تجاه الشعوب .

❏ **التطرف الأخلاقي** : ويعني الخروج عن الاتزان الأخلاقي إما بالتشدد في تطبيق سلوك أخلاقي معين ، أو في التخلي تماماً عن تطبيق ذلك السلوك.

❏ **س:** فسر تعد المنظمات الإرهابية (خوارج هذا العصر) منظمات متطرفة فكرياً وليس دينياً؟
لأنها منظمات خارجة عن الدين فهي تستغل اسم الدين لتحقيق أهدافها المتطرفة الفكرية

ثانياً: أخطار التطرف في المجتمعات .

❏ **س:** بين أخطار التطرف في المجتمعات؟ أو **س:** بين آثار التطرف في المجتمعات ؟

- ترك التطرف عبر التاريخ نتائج سيئة على المجتمعات البشرية.
- كان سبباً في تأخر كثير من هذه المجتمعات وتراجعها وأنهيارها.
- أصبح التطرف أحد السمات البارزة لما يجري في العالم اليوم.
- أصبح ممارسة الأرهاب سلوكاً عملياً للمتطرفين والمتعصبين من قتل وتدمير واعتداء على المدنيين المسالمين .
- تدمير بنى شامخة في مدن كبرى.
- الحروب التي تحدث اليوم سببها التطرف والإرهاب.

❏ **المفهوم المعاصر للإرهاب** : هي الممارسات الخاطئة أيًا كان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله.

❏ **س:** ما الحرب التي وصفها الملك عبدالله الثاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟

حربنا عالمية ليست بين الشعوب أو المجتمعات أو الأديان بل حرب تجمع كل المتعدلين من جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرفين من جميع الأديان والمعتقدات.

❏ **س:** ما الأخطار التي تواجه مستقبل العالم كما جاء في خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟

تعرض العالم لتهديد خطير من الخوارج أولئك الخارجين عن الإسلام وقيمة الإنسانية النبيلة والذي وصل لهم الأمر إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره.

❏ **س:** بين الطرق (الاساليب) التي يستغلها خوارج هذا العصر في تهديدهم للعالم التي بينها جلالة الملك عبدالله الثاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟

- يستغلون الاختلافات الدينية لتقويض أسس التعاون والتراحم بين بلايين الناس من جميع الأديان والطوائف ، ممن يعيشون مجاورين في العديد من بلداننا.
- كما تستغل هذه العصابات الخارجة عن الإسلام حالة الانغلاق والشك بين اتباع مختلف الديانات والمذاهب للتوسع وبسط نفوذها .
- كذلك يمنحون أنفسهم مطلق الحرية لتحريف تأويل كلام الله وتبرير جرائمهم البشعة

ثالثاً: دور المجتمع في مواجهة التطرف .

❏ **س:** فسر يقع الدور الأهم والأكبر على عاتق المواطن في مواجهة الإرهاب؟

لأن المواطن العنصر الأساس في مواجهة التطرف بنوعيه ومشاركته الفاعلة في بناء وطنه.

❏ **س:** بين دور المواطن في مواجهة التطرف؟

- الدفاع عن أرض الوطن والتضحية في سبيله.
- محاربة التعصب والتطرف بصورة كافية.
- تسليح نفسه بالعلم والمعلومة الصحيحة.
- الحوار واحترام الآخر.
- الدفاع عن مكتسبات الوطن (سواء أكانت مادية أم معنوية) قديمها وحديثها.
- الرجوع إلى المصادر الموثوقة للتأكد من أي معلومة، كالرجوع إلى دائرة الإفتاء
- رفض الأفكار المتطرفة الداعية إلى العنف والتي لا تمت للدين بأي صلة.
- التعاون مع مؤسسات الدولة ولاسيما الأمنية منها للتبليغ عن أي شيء يُثير الشبهة "مواطنة فاعلة من خلال مساعدة أجهزة الدولة"